اتهموه بتأجيج الكراهية

متظاهرون يستقبلون ترامب بهتافات معادية خلال زيارته لكنيس بيتسبرغ

متظاهرون في شوارع بيتسبرغ يحتجون على زيارة ترامب

استقبل متظاهرون بهتافات معادية دونالد ترامب عند وصوله الثلاثاء إلى كنيس بيتسبرغ حيث قتل رجل معاد للسامية أحد عشر يهوديا، معبرين عن اعتراضهم على زيارة الرئيس الأميركي الذي يتهمونه بتأجيج الكراهية.

وتظاهر أكثر من 1500 شخص من كل الأعمار والديانات تحت شعار «أكاذيب ترامب تقتل»، داعين الرئيس الأميركي إلى التخلي عن خطبه النارية في تظاهرة غير مسبوقة في أجواء مماثلة.

ووصل ترامب مع زوجته ميلانيا وابنته إيفانكا — التي اعتنقت الديانة اليهودية — وصهره جاريد كوشنير الذي كان يضع قلنسوة.

وفي كنيس «شجرة الحياة» في بيتسبرغ وبينما كان يسمع هتاف المتظاهرين في الخارج «الكلمات مهمة»، أشعل ترامب شمعة على روح كل من الضحايا ال11 للهجوم المعادي لليهود الذي أدى إلى سقوط أكبر عدد القتلى في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الأميركي دان منذ السبت بشدة إطلاق النار ودعا إلى القضاء على «سم معاداة السامية». لكن كثيرين أخذوا عليه امتناعه عن إدانة اليمين المتطرف في خطبه النارية.

ووجهت سيدة من منظمي التظاهرة رسالة إلى ترامب مفادها أن «عنف السبت هو نتيجة مباشرة لتأثيركم. الرئيس ترامب، ليس مرحبا بكم في بيتسبرغ طالما أنكم لم تتخلوا عن النزعة القومية للبيض».

وكان رئيس بلدية بيتسبرغ الديموقراطي بيل بيدوتو نصح ترامب بإرجاء زيارته ليترك لعائلات الضحايا الوقت لدفن أبنائها.

لكن الناطقة باسم الرئاسة ساره ساندرز قالت إن ترامب يريد أن يتوجه إلى بيتسبرغ «للبرهنة على احترام من قبل البلاد بأكملها». وأضافت أن «الرئيس متأثر جدا» بزيارته.

كان منفذ الهجوم روبرت باورز (46 عاما) الذي جرح ستة أشخاص أيضا، أوقف بعد تبادل لإطلاق النار مع الشرطة. وقد وجهت إليه 29 تهمة وقد يحكم عليه بالإعدام.

وقال بعد توقيفه «أردت فقط قتل يهود» الذين اعتبرهم «مسؤولين عن إبادة» للبيض حسب الخطاب العزيز على اليميني المتطرف.

وبالنسبة لمعارض ترامب، هذا الخطاب أصبح عاديا منذ توليه السلطة.

ومع أنه يتبع سياسة مؤيدة لاسرائيل بشكل واضح، بدا ترامب في بعض الأحيان وكأنه يشجع أنصار فكرة تفوق البيض. وهو يهاجم باستمرار شخصيات يهودية مثل جورج سوروس مستخدما عبارات خاصة باليمين القومي.

وقالت جوانا ايزنسون التي جاءت لتشارك في تشييع الأخوين روزنتال، لفرانس برس أنها «حزينة جدا وغاضبة». وأضافت «كان هناك دائما عداء للسامية لكن لم يكن لدينا دائما رئيس لا يفعل شيئا ضدها».

وعلى الرغم من التهدئة، لم يبدل ترامب لهجته قبل أيام من انتخابات تشريعية حاسمة لتتمة ولايته.

وقد تحدث الإثنين عن «غزو» مهاجرين ووصف وسائل إعلام بأنها «عدوة الشعب».

إعصار «يوتو» يجتاح الفلبين ويخلف سبعة قتلى

اعلن مكتب الدفاع المدني الفلبيني أمس الاربعاء مصرع سبعة اشخاص اثر اجتياح اعصار (يوتو) جزيرة (لوزون) الرئيسية في الفلبين مصطحبا معه أمطارا غزيرة أودت إلى فيضانات عارمة وانهيارات أرضية مدمرة.

وقال مدير المكتب روبن كاراندانج في تصريح صحفي أنه تم انتشال الجثث من تحت أنقاض مبان سقطت بسبب الانهيارات والفيضانات في أربع مقاطعات شمالية مفيدا أن أربعة من القتلى أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 11 عاما.

واجتاح اعصار (يوتو) الفلبين برياح بلغت سرعتها 140 كيلومترا في الساعة (87 ميلا في الساعة) فيما بلغت سرعة الرياح أثناء مغادرته الأراضي الفلبينية 230 كيلومترا باتجاه جنوب الصين.

واشنطن: بذلنا قصارى جهدنا لإحراز تقدم في معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى مع روسيا

قال وزير الدفاع الامريكي جيمس ماتيس ان واشنطن بذلت قصارى جهدها دبلوماسيا لاحراز تقدم بمعاهدة القوى النووية المتوسطة المدى مع روسيا. واضاف ماتيس في جلسة حوار عقدت بمعهد الولايات المتحدة للسلام مساء امس الثلاثاء ان روسيا تمتلك الآن «وحدات متعددة» مزودة بالاسلحة في انتهاك للمعاهدة. واشار الى ان الرئيس الامريكي دونالد ترامب دعا مرارا الى الغاء المعاهدة مع روسيا قائلا ان «روسيا انتهكتها عدة سنوات».

وأوضح ان وجهة نظر الرئيس ترامب تجاه الاسلحة النووية اصبحت معروفة جيدا.

وبالنسبة لليمن ألمح ماتيس الى انه سيتم تحديد موعد نهائي لوقف اطلاق النار في غضون 30 يوما.

لافروف: نتعرض لضغوط هائلة من الغرب

قتيل في انفجار فرع للاستخبارات الروسية شمال روسيا

الشرطة والإطفاء بالقرب من مبنى جهاز الأمن الفيدرالي شمالي روسيا

أعلن مسؤول مقتل شخص وجرح ثلاثة آخرين في انفجار وقع الأربعاء في فرع للاستخبارات الروسية في أرخانغيلسك بشمال روسيا.

ووقع الانفجار قبل الساعة التاسعة تماما (06.00 ت غ) في مبنى الاستخبارات بوسط المدينة التي تبعد أكثر من ألف كلم شمال من موسكو، حسب ما أعلن ارتيوم بوتيغين المتحدث باسم حاكم المنطقة لوكالة فرانس برس. واضاف أن «شخصا قتل ونقل ثلاثة آخرون إلى المستشفى».

وقال حاكم المنطقة إيغور أورلوف أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان الانفجار ناجم عن تفجير انتحاري.

وقال في تصريحات أكدها المتحدث باسمه لوكالة فرانس برس «الوضع خطير جدا».

وأضاف أورلوف أن السلطات تسعى لتحديد هوية القتيل ونوع العبوة المتفجرة.

وتابع «نقوم بفرض تدابير لتعزيز أمن جميع المباني الحكومية والرسمية في منطقة أرخانغيلسك».

وأكد ممثل عن جهاز الاستخبارات الروسية لمنطقة أرخانغيلسك لوكالة فرانس برس وقوع التفجير دون إضافة أي تفاصيل.

وتفقد الحاكم أيضا مكان التفجير فيما عقدت أجهزة الاستخبارات اجتماعا طارئا.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الاربعاء ان بلاده تتعرض لضغوط هائلة بأشكال مختلفة تنعكس اثارها على المواطنين الروس المقيمين في الخارج.

وأوضح لافروف في كلمة ألقاها امام مؤتمر (ابناء الوطن) ان هذه الضغوط تمارس باشكال متعددة بدءا من العقوبات الاقتصادية وانتهاء بتكثيف النشاط الحربي للدول الغربية قرب الحدود الروسية في ظل حملة اعلامية معادية لروسيا.

واضاف ان بعض الدول تسعى لوضع قيود على استخدام اللغة الروسية وتعليمها فيما تبذل السلطات في هذه الدول جهودا من اجل احداث انشقاقات في صفوف الجاليات الروسية والتأثير على الجيل الفتي.

ودعا لافروف المواطنين الروس في الخارج الى الحفاظ على الهوية الروسية في ظل الظروف المعادية الحالية والملاحقة التي تتعرض لها اللغة الروسية والمدارس الروسية في الدول الاجنبية.

يذكر ان هناك جاليات روسية كبيرة العدد في الخارج خاصة في جمهوريات (البلطيق) و(استونيا) و(لاتفيا) و(ليتوانيا) والجمهوريات السوفياتية السابقة والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وغيرها.

وانشأت السلطات الروسية ادارات متطورة في بعض الوزارات لمتابعة شؤون الجاليات الروسية في الخارج بما فيها مؤسسة (التعاون الروسية) التي تشرف على المراكز الثقافية المنتشرة في عشرات الدول.

دول أوروبية تشجب انتخابات الانفصاليين «غير الشرعية» المقررة في شرق أوكرانيا

استنكرت ثماني دول أوروبية الثلاثاء الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل في منطقتين انفصاليتين في شرق أوكرانيا ووصفتها بأنها «غير شرعية»، وطالبت روسيا باستخدام نفوذها لوقف هذه الانتخابات فيما يعد نكسة كبيرة لموسكو.

واعتبرت هذه الدول ومن بينها بريطانيا وفرنسا وبولندا وهولندا والسويد أن الانتخابات «انتهاك للقانون الأوكراني»، وحضت روسيا على «استخدام نفوذها الكبير لوقف اجرائها».

واضافت في بيان «ندين الانتخابات غير الشرعية المقررة في 11 نوفمبر في الاراضي الخارجة عن سيطرة الحكومة الأوكرانية والتي تسمى +جمهورية لوغانسك الشعبية+ و+جمهورية دونيتسك الشعبية+».

وأضاف البيان الذي وقعت عليه ايضا ايطاليا وبلجيكا والمانيا «نحث الانفصاليين على التخلي عن خطط الانتخابات»، مضيفا «يتعين على روسيا أن تقوم بدورها عبر إنهاء دعمها المالي والعسكري للانفصاليين وسحب قواتها المسلحة ومعداتها العسكرية من الأراضي الأوكرانية».

كما أعربت الدول الأوروبية عن مخاوفها من تدهور الوضع الإنساني في المنطقة.

وقرأت البيان سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة كارين بيرس قبيل بدء اجتماع لمجلس الأمن مخصص للأزمة في أوكرانيا.

وكان الأوروبيون قد طالبوا بعقد اجتماع مغلق، لكن روسيا أصرت على أن تكون الجلسة علنية. وأعلن الكيانان الانفصاليان انهما سيجريان انتخابات لاختيار خلف للزعيم القوي الموالي لروسيا الكسندر زاخارشينكو الذي قتل في دونيتسك في أغسطس الماضي.

«يونهاب»: كوريا الشمالية تستعد لزيارة مفتشين دوليين لمواقع تجاربها النووية

قالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس الاربعاء ان كوريا الشمالية تستعد حاليا لزيارة محتملة من قبل مفتشين دوليين للتحقق من اغلاقها لجميع مواقع الاسلحة النووية والاختبارات الصاروخية شمال شرق البلاد.

واضافت (يونهاب) ان وكالة الاستخبارات الوطنية الكورية الجنوبية تراقب عن كثب تحركات الشمال لافته الى ان «تم الكشف عن ان كوريا الشمالية تقوم ببعض الاستعدادت والنشاطات المتعلقة حول زيارة المفتشين المحتملة».

واوضحت ان وكالة الاستخبارات الوطنية تراقب عن كثب منشآت كوريا الشمالية النووية والصاروخية ولم يتم رصد اي تغييرات كبيرة.

وكان وزير الخارجية الامريكي مايك بومبيو قال بعد زيارته الرابعة في شهر اكتوبر الحالي ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون وعد بالسماح لمفتشين اجانب بزيارة موقع التجارب النووية (بونجاي–ري) حالما يتم العمل بالتفاصيل اللوجستية.

وهدمت كوريا الشمالية في شهر مايو الماضي موقع (بونجاي–ري) النووي امام مرأى صحفيين اجانب لكن دون وجود خبراء دوليين.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون وافق على اغلاق منشأة اختبار الصواريخ (دونجتشانغ–ري) وقواعد اطلاق الصواريخ بشكل دائم خلال قمته الاخيرة مع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه– ان في سبتمبر الماضي.

سبعة قتلى على الأقل في هجوم انتحاري قرب سجن في كابول

أعلن مسؤولون أفغان مقتل سبعة أشخاص في وقت مبكر من الأربعاء في هجوم انتحاري على حافلة تقل موظفين حكوميين بالقرب من سجن كابول الرئيسي، في آخر اعتداء في البلاد التي دمرتها حروب متعاقبة.

وجرح خمسة آخرون ايضا في الهجوم حسب المتحدث باسم الشرطة الأفغانية بصير مجاهد الذي أوضح أن الحافلة كانت تقل موظفين يعملون في سجن بولي شرقي.

من جهته أوضح الناطق باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش أن الانتحاري كان راجلا وهاجم الحافلة أثناء دخولها السجن الواقع في شرق العاصمة الأفغانية.

ولم تتبن أي جهة الاعتداء. وكان تنظيم الدولة الإسلامية تبنى معظم الهجمات الانتحارية في الأشهر الأخيرة. ويعود آخر هذه الهجمات إلى الإثنين عندما فجر انتحاري نفسه أمام المفوضية المستقلة للانتخابات، ما أدى إلى مقتل شخص واحد وجرح ستة آخرين.

وأدت موجة من أعمال العنف مرتبطة بالانتخابات إلى مقتل وجرح مئات الأشخاص في جميع أنحاء أفغانستان في الأشهر الأخيرة، مع تصعيد حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية لهجماتهما على قوات الأمن الأفغانية وموظفي الحكومة. وجرت الانتخابات التشريعية التي أرجئت مرارا وجرت على ثلاثة أيام خلال الشهر الجاري، في أجواء من الفوضى والهجمات التي سقط فيها قتلى.

وتقول المفوضية إن نحو 4،2 ملايين شخص شاركوا في التصويت من أصل 8،9 ملايين ناخب مسجلين، على الرغم من الهجمات العديدة التي استهدفت الناخبين.

وأجريت الانتخابات التشريعية الثالثة في أفغانستان منذ إطاحة نظام طالبان في 2001 بعد تأجيل لأكثر من ثلاث سنوات، وهي تشكل اختبارا للانتخابات الرئاسية العام المقبل.